

عندهم وقرآن من كثير والكاي نفع العين ولا يخرجه بعد دعا
والباقون يستحبون النبي وهمزة مفتوحة بعدها ذلك
اي الامر العالى الرتبة **اطهر لقلوبكم وقلوبهم** اي من
وسواس الشيطان والريبي لان المعنى العين وزينة
القلب فاذا التزم العين لم تستم القلب فاما اذا لزم
العين فقد استتم القلب روي بن شهاب عن عروة عن
عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن
يخرجن بالليل اذا استرزنه اي اطماع وهو صغير
انفع فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اجبت
لك فلما ركن رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل
فخرجت سودة بنت رفاعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة من الليالي عشا وكانت امرأة طويلا ففنا
دائها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرمنا على ان ينزل
الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب وعن النبي قال قال
عمر وافعت ربي في ذلك قل **يا رسول الله**
لو اتخذنا من مقام آل محمد مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك النور والفاجر فقلوا امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى انه الحجاب قال
ويبلغني ما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعة قال فدخلت عليا فحملت استقرهين والحرة
واحدة قل **والله لست بمن اولييد ومن اللذان ولجا**
خير منكم حتى اتيت على زينب فقالت يا عمر ما كان
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفظناه حتى
تفطهن انت قال فخرجت وانزل الله عسى ربه ان
طلقني ان تبدلني ازواجنا خير منكن اليتة ونسأ

بني

بين تعالي المؤمنين الادب اكده بما يحلهم على ملاطفة بيده
صلى الله عليه وسلم بقوله تعالي **وما كان اي وما**
صح وما استقام **لكم** في حال من الاحوال ان تؤذوا
رسول الله فله اليك من الاحسان ما توجب
منك عليه الاكرام والاحلال فضلا عن الكف عن الاذي
فلا تؤذوا بالجدول لي ربي من بيوتهم بغير اذن او
الملك بعد فراغ الحاجة ولا يغير ذلك وما كان
قد حضر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثم اجل له
غيره من حضره من الله عليه بقوله تعالي **ولا ان تنكحوا**
اي فيما يقبل من الزمان **ازواجه من بعد الاك**
فراجه بغير طلاق سوادخل بها امره ابدا زيادة
لشرفه واطهارا لمريمه ولا انها امهات المؤمنين ولا من
ازواجه في الجنة ولان المدة في الجنة مع اخرازاها
كما قاله من القبري روي ان هذه الآية نزلت في رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لعين
قد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكن عاتة
قال مقاتل بن سليمان هو طليحة بن عبيد الله
فاخبر الله تعالي ان ذلك محرم وقال **ان ذلكم اي**
الاين بالنكاح وغيره **كان عند الله** اي القادر على
كل شئ **عظيما** اي ذنبها عظيما فان قيل روي ميمون
الزهراني ان العاتية بنت طليحات التي طلعتها النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجت رجلا وولدت له احميت
بان ذلك كان قبل تزوجه ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم عن الناس وقيل لا يجوز الموطورة لما روي
ان امتعت بن ابيس تزوج المستعدة في ايام عمر